

رسوم الأطفال وتوظيفها في إثراء القيم الجمالية لبعض مفروشات مستشفيات الأطفال

أ.م.د/ منال فتحي الشاعر
أستاذ الملابس والنسيج المساعد
كلية التربية النوعية
جامعة المنوفية

أ.د/ حنان حسني يشار
أستاذ الملابس والنسيج
عميد كلية التربية النوعية جامعة المنوفية سابقاً وعضو
البرلمان المصري

سامح مجدي عبدالوارث محمود لاشين

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على الجوانب الجمالية والفنية لرسوم قصص الأطفال ومفروشات مستشفيات الأطفال، وتقديم تصميمات مقترحة من رسوم قصص الأطفال وتوظيفها الجانب الجمالي والوظيفي لمفروشات مستشفيات الأطفال، وتحديد درجة تقبل المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، والمتخصصين من المجال الطبي والمستهلكين من أمهات الأطفال في التصميمات المقترحة من رسوم قصص الأطفال في مفروشات مستشفيات الأطفال.

واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي مع الدراسة النظرية، والمنهج التجريبي مع الدراسة التطبيقية، وتكونت عينة البحث من المتخصصون في المجال وعددهم (١١) وهم من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الدراسة (الملابس والنسيج، إدارة المنزل، رياض الأطفال)، مجموعة من أمهات الأطفال وأولياء الأمور وعددهم (٢٠)، ومجموعة من الأطباء والمرمضين بلغ عدد الأطباء (١٠) طبيبا وعدد (١٥) من طاقم التمريض.

وقد توصل البحث إلى:

١- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الخمس المنفذة عند مستوي دلالة ٠,٠١، فنجد أن التصميم الرابع كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لآراء المتخصصين، يليه التصميم الثالث، ثم التصميم الخامس، ثم التصميم الثاني، وأخيرا التصميم الأول.

٢- كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين التصميم الثاني والتصميم الخامس لصالح التصميم الخامس، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين التصميم الرابع والتصميم الخامس لصالح التصميم الرابع.

٣- بينما لا توجد فروق بين التصميم الثالث والتصميم الرابع، كما لا توجد فروق بين التصميم الثالث والتصميم الخامس.

Summary:

The aim of the research is to identify the aesthetic and artistic aspects of children's story drawings and children's hospital furnishings, to provide proposed designs from children's story drawings and employ them the aesthetic and functional aspect of children's hospital furnishings, and to determine the degree of acceptance of specialists in the field of clothing and textiles, specialists from the medical field and consumers of mothers of children in the proposed designs From drawings of children's stories in children's hospital furniture.

The research followed the descriptive and analytical approach with the theoretical study, and the experimental method with the applied study. The research sample consisted of (11) specialists in the field and they are from the faculty members who specialize in the field of study (clothing and textiles, home management, kindergarten), a group of mothers Children and parents, their number (20), and a group of doctors and nurses, the number of doctors (10) doctors and (15) nursing staff.

The research found:

- 1- There are statistically significant differences between the five designs implemented at the level of significance of 0.01, so we find that the fourth design was the best designs in achieving the aesthetic aspect according to the opinions of specialists, followed by the third design, then the fifth design, then the second design, and finally the first design.
- 2- There are also differences at a significance level of 0.05 between the second design and the fifth design in favor of the fifth design, and there are differences at the significance level of 0.05 between the fourth design and the fifth design in favor of the fourth design.
- 3- While there are no differences between the third design and the fourth design, there are also no differences between the third design and the fifth design.

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الفرد، وكل ما يكتسبه في الطفولة يستمر معه حتى الشيخوخة، فنجد أن كل ما يحيط بالطفل يؤثر في سلوكياته وميوله واتجاهه وقيمه، ومن أهم تلك العوامل الغرفة التي يعيش فيها الطفل ومحتوياتها وما فيها من مفروشات والتي تؤثر بشكل كبير على نفسيته وتوسيع مداركه وتنمية قدراته، وبعد المرض الذي يصيب الطفل من أكثر الأشياء التي تفلق أسرته وخاصة إذا احتاج للمكوث في المستشفى وقت طويل، فلا بد من تقديم خدمات له تساهم مساعدة الطفل على التأقلم والتكيف الاجتماعي الذي يعد أكبر أزمة ممكن أن تواجه الطفل.

ترجع أهمية الرسوم بالنسبة للأطفال يمكن أن يكون وسيلة للتسلية والمتعة لتنمية مهاراتهم العقلية وتغذية روحهم، ويمكن أن يكون في ذات الوقت علاجاً سلوكياً ونفسياً لزيادة ثقتهم بنفسهم وتنمية ذكاءهم وكذلك تهدئتهم وتفرغ طاقتهم ومشاعرهم السلبية وتعديل طباعهم الغير مرغوب فيها من عصبية، ويتطلب تصميم أقمشة المفروشات الخاصة بالأطفال، الألوان الزاهية والمفرحة وكذلك تتطلب الأماكن العامة مثل المستشفيات الخاصة بالأطفال تلك النوعيات من الألوان في التصميمات، بالإضافة إلى الألوان الهادئة ونماذج تصميمات بسيطة. (بيومي، ١٩٩٦، ٨١).

مشكلة البحث :

نبعت مشكلة البحث من أن مستشفيات الأطفال لا تتوفر فيها مفروشات تحتوي على أسس واعتبارات التصميم الجيد التي تتناسب مع الطفل من الناحية الجمالية والتي تعود عليه بالراحة النفسية من حيث توافر الرسومات المحببة للطفل، ويمكن صياغة المشكلة في الأسئلة التالية :

١- ما إمكانية الاستفادة من رسوم الأطفال لإثراء القيم الجمالية لمفروشات مستشفيات الأطفال ؟
٢- الاستفادة من هذه الدراسة في مجال صناعة المفروشات وخاصة مفروشات مستشفيات الأطفال بالنسبة للمستهلك ؟

٣- ما مدى مناسبة التصميمات لإمكانيات مستشفيات الأطفال وللطاقم الطبي والتمريضي بها ؟

أهداف البحث : ويهدف البحث الحالي إلى:

- ١- الكشف عن واقع تصميم وإنتاج مفروشات مستشفيات الأطفال وتحديد مشكلاتها .
- ٢- تصميم وإنتاج مفروشات لمستشفيات الأطفال مع مراعاة أسس واعتبارات التصميم المحبب للطفل من خلال استخدام رسومات محببة لذي الأطفال .

أهمية البحث :

وترجع أهمية هذا البحث إلى:

- ١- التعرف على أنواع الخامات المستخدمة في المفروشات بصفة عامة ومفروشات مستشفيات الأطفال بصفة خاصة .
- ٢- المساهمة في خلق فرص للإنتاج والتصنيع المحلي في مجال مفروشات الأطفال.
- ٣- الاهتمام بالحالة النفسية للطفل أثناء تواجده بالمستشفى من خلال إنتاج مفروشات تحتوي على رسومات محببة لديه وتقبله التواجد في المستشفى .

فروض البحث :

يفترض البحث الحالي ما يلي:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات اتفاق الخبراء المتخصصين على المنتجات المنفذة في معدلات تحقيقها للجانب الجمالي والوظيفي .
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات نسب اتفاق المستهلكين في تحقيق الجوانب الجمالية والوظيفية في التصميمات المنفذة.
- ٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات نسب اتفاق طاقم الأطباء وطاقم التمريض في تحقيق الجوانب الجمالية والوظيفية في التصميمات المنفذة.

منهج البحث :

يتبع البحث الحالي:

- ١- المنهج الوصفي فيما يتعلق بالدراسة النظرية .
- ٢- المنهج التجريبي فيما يتعلق بالجزء التطبيقي .

أدوات البحث :

- ١- برنامج الفوتوشوب (Photoshop) لمعالجة الصور والرسوم .
- ٢- استمارات استبيان لتقييم التصميمات المقترحة والمنفذة خاصة بالمتخصصين في مجال الدراسة (المحكمين) .
- ٣- استمارة استبيان لتقييم التصميمات المنفذة خاصة بالمستهلكين (الأمهات وأولياء الأمور)
- ٤- استمارة استبيان لتقييم التصميمات المقترحة خاصة بالمتخصصين في المجال الطبي (الأطباء وطاقم التمريض).

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من:-

- ١- المتخصصون في المجال وعددهم (١١) وهم من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الدراسة (الملابس والنسيج ، إدارة المنزل ، رياض الأطفال) .
- ٢- مجموعة من أمهات الأطفال وأولياء الأمور وعددهم (٢٠) .
- ٣- مجموعة من الأطباء والممرضين بلغ عدد الأطباء (١٠) طبيبا وعدد (١٥) من طاقم التمريض.

مصطلحات البحث :**١- المفروشات : Furniture**

يعرفها عبدالمنعم صبري (١٩٧٥ ، ٢٠) بأنها "مصطلح يشمل جميع أنواع الأقمشة المستخدمة في كساء القاعة والجدران والستائر مثل أقمشة الدمسك والزردخان ومعظم أقمشة الجاكارد ". ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها " المفروشات التي تتناسب مستشفيات الأطفال وتصميمها باستخدام رسوم الأطفال بما يساعد على تنمية قيم جمالية لدى الأطفال"

٢- رسوم الأطفال:

رسوم الأطفال عرفتها عواطف ابراهيم "أن الرسم هو استدعاء مقصود ومحاولة للتعبير عن صور عقلية يستنبطها الطفل من خلال نشاطه الذاتي في الفراغ ، وإحساسه بخواص الأشياء التي يتعامل معها فقد يرسم وردة وطفل ودبة مستمد أشكاله من وجدان الطفل ويتغذى على معلومات وحقائق ومدرجات بصرية، لمسية وسمعية، لفظية اكتسبها الطفل من بيئته (دعاء شعبان، ٤١، ٢٠٠٨)

والتعريف الإجرائي للباحث: " أن رسوم الأطفال هي لغة تعبر عن اتصال الطفل مع بيئته فهي تمثل كل الانتاج التشكيلي مما يراه حوله من أشكال وأحجام وخطوط ومظاهر مرئية في البيئة الذي يستخدم فيه الطفل كل الصبغات والألوان والفرش والأقلام دون تدخل من الكبار.

٣- القيم الجمالية: Aesthetic values

وعرفها ماهر محمد (٢٠١٣ ، ١٥٣) " بأنها أحكام يصدرها الفرد علي بيئته الإنسانية والاجتماعية والمادية، وهي نتاج الفرد وتقديره للجماليات، ومن ثم فهي اهتمامات معينة تتمثل في القبول أو الرفض إزاء موضوعات جمالية أو مواقف أو أشخاص ".

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها معيار يعكس اهتمام أطفال مستشفيات الأطفال بكل ما هو جميل وذا قيمة فنية والذي يتمثل في رسوم الأطفال الموجودة على المفروشات بالمستشفى التي تجعله يعبر عن تذوقه لكل عناصر الفن والإبداع والتميز، وتتمى لدي قيم جمالية متنوعة.

إجراءات البحث :

- ١- إجراء دراسة مسحية للدراسات السابقة والبحوث المتعلقة بكلا من: البحوث الخاصة بمفروشات مستشفيات الأطفال، والبحوث الخاصة برسوم الأطفال، كذلك الدراسات التي تتناول القيم الجمالية في المفروشات.
- ٢- وضع رسومات للأطفال تصلح للطباعة على مفروشات مستشفيات الأطفال.
- ٣- تصميم استمارة استبيان لتحديد أنسب التصميمات التي تصلح للطباعة على مفروشات مستشفيات الأطفال .
- ٤- تحكيم استمارة الاستبيان للتأكد من صدقها وثباتها.
- ٥- عرض التصميمات على المحكمين لاختيار أنسبها وذلك عن طريق استمارة الاستبيان.
- ٦- تنفيذ التصميمات المختارة .
- ٧- تصميم بطاقة تقييم منتج لتحكيم التصميمات المنفذة.
- ٨- عرض التصميمات المنفذة على كلا من المحكمين، والمستهلكين، وطاقم الأطباء والتمريض.
- ٩- التوصل إلى النتائج ومناقشتها .

الاطار النظري:

تعريف المفروشات :

يعرفها عبدالمنعم صبري (١٩٧٥، ٢٠) بأنها "مصطلح يشمل جميع أنواع الأقمشة المستخدمة في كساء القاعة والجدران والستائر مثل أقمشة الدمسك والزرديخان ومعظم أقمشة الجاكارد".

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها " المفروشات التي تناسب مستشفيات الأطفال وتصميمها باستخدام رسوم الأطفال بما يساعد على تنمية قيم جمالية لدى الأطفال"

سمات أقمشة المفروشات :

- ١- أن تكون علي مستوى عالي من المتانة لكي تتحمل إجهادات عمليات التفصيل بالإضافة إلي مقاومتها العالية للتآكل والاحتكاك.
- ٢- يجب أن تتمتع بلمس جيد حيث أنه لا يكتفي بالنظر إليها بل يتم لمسها لذلك فإن لمسها له نفس أهمية شكلها ومظهرها.
- ٣- يجب أن يكون التصميم ملائم لنوع النموذج وذلك باستخدام الزخارف الطردية والعكسية والمتماثلة والسادة أو المطبوع.

- ٤- أن تتسم بمقاومتها للانزلاق وأن تكون صباغتها ذات درجة ثبات عالية وخاصة عند تعرضها للضوء الطبيعي أو الصناعي أو تأثير أشعة الشمس والعوامل الجوية المختلفة.
- ٥- يجب أن تكون المفروشات قابلة للتنظيف ومقاومتها للاتساخ والتوير عالية (أحمد مطر، ٢٠٠٥ ، ٢٥).

التقسيم العام لأقمشة المفروشات :

تنقسم المفروشات بصفة عامة إلي عدة أقسام حسب الغرض المستخدمة من أجله وهي:

- ١- أقمشة الستائر والمعلقات بأنواعها المختلفة.
- ٢- أقمشة تنجيد الأثاث.
- ٣- أغطية الأسرة (مفارش الأسرة).
- ٤- ملايات الأسرة وأكياس الوسائد.
- ٥- الكوفرتات.
- ٦- مفارش الموائد وفوط اليد.
- ٧- المناشف باستخداماتها المختلفة (مناشف تجفيف الوجه - بشاكير الحمام - مناشف لتجفيف الأواني والأطباق والأدوات المنزلية) .
- ٨- السجاد (الوبريات المقطوعة) (جمال رضوان، ٢٠٠٣، ٣٢)، (Isabel B. Wingate, 1984)

أقمشة أغطية الأسرة (مفرش السرير):

الخواص الوظيفية لأغطية الأسرة:

- ١- أن يكون مفرش السرير مناسباً لديكور الغرفة ولونه متناسقاً مع ألوان الستائر المستخدمة ومفروشات الأرضية ومنتاسباً مع عرض السرير وطوله. (غادة عفيفي، ٢٠٠١، ١٣٢).
- ٢- يجب أن يتميز مفرش السرير بالمرونة والاندالية وذلك للحصول على ملمس ومظهر جيد وذلك باستخدام خامات ذات جودة عالية مثل الأقطان أو القطن المخلوط ببعض الألياف الصناعية. (دعاء جعفر، ٢٠٠٩،).
- ٣- يجب أن تكون الصبغات المستخدمة في أقمشة أغطية الأسرة ثابتة ضد الغسيل والضوء والاحتكاك لما لذلك من أهمية لعمليات التنظيف والاستخدام. (مها مصطفى، ٢٠٠٦، ٤١).
- ٤- أن تكون أغطية الأسرة ذات تجهيز نهائي ممتاز مما يعطي للقماش مظهراً مناسباً كما يجب تجهيز هذه الأقمشة لمقاومة الحريق والاشتعال عند الاستخدام السيئ كالتدخين مثلاً. (علاء عبدالملك ، ٢٠٠٥ ، ٣٢).

ثانياً: ملايات الأسرة وأكياس الوسائد:

تستخدم ملايات الأسرة وأكياس الوسائد في كل المنازل، وهي تستعمل باستمرار ولذا فهي تحتاج لعمليات الغسيل المتكررة مما يتطلب أن تكون على مستوى عالي من الجودة والمتانة لكي تتحمل طبيعة الاستعمال وكثرة عمليات الغسيل. (محمد حنة، ١٩٨٧، ٢١٧).

ملاءة السرير (الملاءة السفلية) التي تستعمل لتغطية مراتب السرير يمكن أن تكون من النوع السادة أو المقلم أو المطبوع أو المطرز من أحد الجوانب بطول السرير وقد تكون ملاءة السرير بمرد، وهي ملاءة ذات مرد تستعمل كغطاء وذلك برد الطرف المقلم أو المطبوع أو المطرز من ناحية الوسائد. (فانتن عسكر ، ٢٠٠٤ ، ١٥).

الخامات المستخدمة في أقمشة الملاءات وأثر ذلك على الخواص الاستعمالية لها :**١- استخدام القطن في أقمشة الملاءات :**

إن استخدام خامة القطن يعمل على زيادة استهلاك المنتج مما يقلل من العمر الاستهلاكي لأقمشة الملاءات وخامات القطن معدة لتستخدم في البلاد الحارة فقط لما تحتويه من مقدرة عالية على امتصاص العرق وخاصة العزل الحراري .

٢- استخدام خامات البولي استر في أقمشة الملاءات:

تتميز خامة البولي استر بمقاومة عامة للتآكل وبالتالي زيادة العمر الاستهلاكي للأقمشة، ويرجع ذلك إلى المرونة العالي واستجابتها الكبيرة للاستطالة بالإضافة على قدرتها على امتصاص الطاقة. (Jeanne Argent, 1990)

٣- استخدام الأقمشة المخلوطة (قطن - بولي استر) في الملاءات:

تتميز الأقمشة المخلوطة في معظم الأحيان بخواص أفضل من خواص الأقمشة المصنوعة من كل خامة على حدة وبجانب هذه المميزات التي تضيفها خامة البولي استر على القطن يوجد بعض العيوب في الأقمشة المصنوعة من الألياف التركيبية مثل قابليتها للتويير، وتوليد الكهرباء الاستاتيكية (أنصاف نصر ، ٢٠٠٠)

ثالثاً: المفروشات الحائطية:

وتعد المعلقات (السائر ، المعلقات) المسؤولة عن تغطية الحوائط، واحدى مجالات ممارسة الفن فهي صورة للتعبير بالخامات التي تتضمن إتاحة الفرصة للتوليف بين أكثر من خامة لكل منها خصائص وتقنيات وامكانيات تشكيلية خاصة. كما أنها تلك الهيئة الفنية التي يمكن تعليقها سواء ارتبطت بغرض وظيفي أو كانت غاية جمالية في حد ذاتها. (منى قاصد الله ، ٢٠١٢ ، ١٧٧)

رسوم الأطفال:**التعريف:**

رسوم الأطفال عرفتھا عواطف ابراهيم "أن الرسم هو استدعاء مقصود و محاولة للتعبير عن صور عقلية يستتبھها الطفل من خلال نشاطه الذاتي في الفراغ ، و إحساسه بخواص الأشياء التي يتعامل معها فقد يرسم وردة و طفل و دبة مستمد أشكاله من وجدان الطفل و يتغذى على معلومات و حقائق و مدركات بصرية ،لمسية و سمعية ، لفظية اكتسبھا الطفل من بيئته (دعاء شعبان، ٤٠، ٢٠٠٨)

والتعريف الإجرائي للباحث : " أن رسوم الأطفال هي لغة تعبر عن اتصال الطفل مع بيئته فهي تمثل كل الانتاج التشكيلي مما يراه حوله من أشكال وأحجام وخطوط ومظاهر مرئية في البيئة الذي يستخدم فيه الطفل كل الصبغات والألوان والفرش والأقلام دون تدخل من الكبار .

أهم ما يميز رسوم الأطفال:**١- الشفافية :**

يقصد بها أن الطفل يرسم و يعبر عن أشكاله كما تبدو تظهر ما بداخلها مثلما تظهر مظاهرها الخارجية فالطفل هنا يستطيع أن يعبر عن خبرة تدل على ادراك كلى وليس ادراك حسى و يطلق البعض على هذه الرسوم برسوم أشعة اكس لما بين اتجاه الطفل وبينها من تشابه (زهراء امام، ٢٠٠٦، ١٢٠)

٢- التلقائية:

تتميز رسوم الأطفال بصفة عامة بالتلقائية فقوانينها تتم بناء على منطق الطفل الخاص، لذلك نرى أن الأطفال لا يخضعون في رسومهم لمنطقنا نحن البالغين، بل لوجهة نظرهم الخاصة ولرغبتهم في ايضاح فكرتهم التعبيرية وتسمى هذه الظاهرة بالتلقائية (عبلة عثمان، ١٩٨٩، ٥٣)

٣- التسطیح:

من أهم مظاهر هذه الطريقة أن الطفل يرسم الشيء بحيث يبسطه من جميع جوانبه ويفرد كل أجزاءه بحيث يمثلها جميعا بنفس القدر من الأهمية والاهتمام دون أن يحجب فيها جزءا جزء آخر ، ومن ثم تأتي رسومه مسطحة أي خالية من المنظور أو الإحساس بالبعد الثالث الذي يعكس الشيء كما نراه في الفراغ فمثال : عندما يرسم الطفل منضدة طعام نجده يظهرها على هيئة مستطيل أو مربع من فوقه عدة دوائر يرمز بها الى الأواني والأطباق، وكأنه ينظر الى المائدة من أعلى، ثم يضيف الى كل زاوية من زوايا المستطيل أو المربع خطا أو زوجا من الخطوط يمثل بها أرجل المنضدة، ويرص الأفراد على أضالعها الأربعة كما لو كان مواجهها لكل منهم من امام.

٤- تخير الأوضاع المثالية:

إن الطفل يرسم الحيوان والطائر والسمكة عادة من الجانب ويرسم الإنسان بوجهه وصدره من الأمام وبقدمين من الجانب ولعل السبب الذي يجعله يفضل هذا الوضع على بقية الأوضاع هو رغبته الملحة في الإيضاح والتعبير، فالطفل يتخير أحسن الأوضاع التي تظهر فيها الأشياء أكثر وضوحاً ويرسمها فيها، وقد أطلق على هذه الظاهرة تخير الأوضاع المثالية (السيد وآخرون، ٢٠١٣، ١٦٤).

٥- الجمع بين اللغة الشكلية و اللغة اللفظية:

نستطيع أن نقول أن في معظم الأحيان قد يجمع الأطفال في رسوماتهم بين الرموز الشكلية والرموز اللفظية (الرسم والكتابة) كأن يكتبوا مسميات الوحدات والأشكال المرسومة ويصفونها لفظياً أو يفصحون بالكتابة عن مضمون الأحداث والوقائع. يشير البعض إلى أن استخدام الطفل للغة اللفظية (الكتابة) في رسمه ربما يكون مرجعه عدم اقتناعه أحياناً بأن الرائي سوف يفهم ما يقصده من رسمه. ولذلك فإنه يستخدم الكتابة كوسيلة إيضاح لما قام برسمه من وحدات أو أشكال أو مشاهد أو أحداث (نسرین توفیق، ٢٠٠٣، ١٣٥).

٦- النفعية:

تظهر لازمة النفعية في رسوم الأطفال عند التحليل في عدة صور أهمها المبالغة والتضخيم أو التبسيط والاختزال والحذف، التهويل أو التهوين، وذلك بتكليف الأشكال المعبر عنها بالتعديل أو التغيير وفق ما يحقق توضيح فكرة الطفل. والمبالغة قد تكون في رسم الشخص أو عضو في جسم هذا الشخص، ففي دراسة سابقة على العملات المعدنية اتضح أن المبالغة في تقدير أحجام العملات من قبل الأطفال الفقراء ازدادت أكثر من زيادة المبالغة من قبل الأطفال الأثرياء. وإذا رسم أمه نجده يبالغ بحجم اليد مثال لأن الأم تقدم له كل شىء بيدها.

٧- التمثيل الزماني والمكاني :

ينزع الطفل إلى عدم التقيد في رسوماته بالتعبير عن مشهد أو حدث من موضوع أو قصة ما في لحظة زمنية معينة ومكان معين، فهو يسعى إلى تضمين رسوماته مشاهد القصة مجتمعة في حيز واحد بصرف النظر عن اختلاف أحداثها وأزمنتها والأماكن التي حدثت فيها، فعندما يعبر عن موضوع العيد فإنه يرسم في ركن من الورقة بائع البالونات والأسرة تصنع الكعك في الركن الآخر وفي الزوايا العليا يرسم الأطفال يشترتون الملابس الجديدة وكل هذه المشاهد لا يمكن أن تحدث في وقت واحد وعلى الرغم من ذلك يرسمها مجتمعة في خيط واحد (سنة محمد، ٢٠٠١، ٥١)

٨- اللون عند الطفل:

يعتبر اللون عند الطفل مكملًا لتخطيطه ، ويخدم حاجاته وأغراضه في الرسم ويؤدي وظيفة جمالية مساعدة لتخطيطاته ، يشعر فيها بالمتعة واللذة الحسية ومعظم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يجمعون في رسومهم بين اللون الأحمر والأصفر، أو الأحمر مع الأزرق. كما يفضلون الأصفر في مصاحبة الأحمر أو البنفسجي أو الأزرق. والطفل في المرحلة الابتدائية يختار الألوان التي يرغب فيها ويحبها ويراهها مناسبة لأشكاله، ويضعها ليس كما هي موجودة في الطبيعة، بل على أساس أهميتها العاطفية عنده وما تعنيه بالنسبة له، وما يشعر فيها من لذة وامتعة . فما يفكر فيه الطفل من اللون يختلف عما يفكر فيه الكبار، وأطفال المرحلة الوسطى يميلون الى تفضيل الألوان الدافئة التي تدل على الحركة والنشاط الزائد والعدوانية والاندفاعية ويميلوا الى سيطرة اللون على مساحة الرسم والتلوين بدون تحكم تقريبا فيظهر داخل وخارج حدود الشكل (أماني حمدي، ١١٣، ٢٠٠٩ .)

النظريات التي تفسر رسوم الأطفال:

١ -نظرية التحليل النفسي :

يتناول بعض الباحثين رسوم الأطفال من منظور التحليل النفسي على أساس أن هذه الرسوم ليست مجرد اسقاطات فوتوغرافية لما يراه الأطفال في الواقع المرئي وإنما فن الأطفال يبرز من الجانب الوجداني للطفل وتعكس ما يشعر به (ايفال عيسى، ٢٠٠٦، ٣٣٦ .)

٢ -النظرية الإدراكية:

صاحب هذه النظرية واحد من كبار علماء النفس الجشطالتيون المعنيون بدراسة سيكولوجية الفن هو " رودلف آرنهايم " والذي أكد على أن الطفل يعتمد في عمله الفني على المفاهيم البصرية. وعلى سبيل المثال : أن الطفل لديه معرفة لفظية بمفهوم "الخمسة " كما في عبارة "لليد خمسة أصابع "، لكنه عندما يشرع في رسم صورة اليد يعتمد على المفهوم البصري لها كقاعدة دائرية هي راحة الكف التي تخرج منها الأصابع كأشعة الشمس ويتم تحديد عددها بناء على اعتبارات بصرية خالصة (زهراء امام، ٢٠٠٦، ١٤٣)

٣ -النظرية العقلية :

تبنى هذه النظرية مبدأ "أن الطفل يرسم ما يعرفه ال ما يراه ، فإن ما يعرفه الطفل عن شيء هو مفهومه عنه، وهو في رسمه يسجل ما يعرفه عن الأشياء لا ما يراه، حتى في حالة وجودها أمامه (إيمان التهامي، ٢٠١٣، ٢٣)

٤- النظرية الواقعية الساذجة:

تعد من أقدم التفسيرات التي حكمت رسوم الأطفال وتعليمهم الفن، ويقصد بها إنتاج رسوم (فوتوغرافية) ممثلة للواقع دون تحريف وذلك باتباع قواعد وأصول محدودة، وقد أطلق عليها واقعية ساذجة . لأنه مهما بلغت دقة الطفل في نقل ما يراه فإنه لا يستطيع أن يصل الى صورة طبق الأصل من العمل الاصلي، فهو ينقل ما يستوعبه فقط ويشير اليه عن طريق رموز يضعها من خياله الصغير (هبة الله محمود، ٢٠٠٧، ٩٠)

٥- النظرية التخيلية :

الطفل في رسمه و تطوره بالرسم يلخص تيار النشاط الذي مرت به البشرية في تاريخها الحافل الذي يتمثل في الحضارات المتعاقبة، فالطفل يبدأ بالتخطيط ثم ينتقل الى المساحة (الرسم الإيجازي الرمزي) ثم ينتقل الى البعد الثالث، ثم الى تأكيد الحركة فالإنسان البدائي استخدم الخط في الكهوف، بينما المصري القديم اكتشف المساحة، أما الفنان الإغريقي وفنان عصر النهضة فقد اكتشف الكتلة والحركة، ومن خلال هذه المقارنة ينتهي العلماء الى أن رسوم الأطفال تلخص في تطورها اتجاهات الرسوم التي سجلها الإنسان وتطوره (منال الهندي، ٢٠٠٧، ٢٢٧،

ثانيا: الدراسة التطبيقية:

١- بناء أدوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها:

تم تحكيم التصميمات المقترحة من قبل المتخصصين، ثم الحكم على بعضها بعد التنفيذ من قبل المتخصصين من خلال أدوات الدراسة وتمثلت في الأدوات التالية:

١- بطاقة تقييم منتج لتحكيم التصميمات المنفذة (خاص بالمحكمين) .

٢- بطاقة تقييم منتج لتحكيم التصميمات المنفذة (خاص بالمستهلكين)

٣- بطاقة تقييم منتج لتحكيم التصميمات المنفذة (خاص بالأطباء والطاقم التمريضي)

أولاً: استبيان لتقييم التصميمات المقترحة (خاص بالمحكمين) :

ضبط الاستبانة:

ضبطت الاستبانة عن طريق التأكد من صدقها وثباتها ويتضح ذلك من خلال الآتي:

١- صدق الاستبانة ٢- ثبات الاستبانة

أولاً: صدق الاستبانة:

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه . وقد تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي والذي يقصد به مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة ، وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (أسس وعناصر التصميم " الجانب الوظيفي، تحقق القيمة الجمالية للتصميم " الجانب الجمالي) والدرجة الكلية للاستبيان.

المحور الأول : الجانب الوظيفي :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الوظيفي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الوظيفي)

م	الارتباط	الدلالة
-١	٠,٨٦٢	٠,٠١
-٢	٠,٩٢٤	٠,٠١
-٣	٠,٧٧٦	٠,٠١
-٤	٠,٧٥٤	٠,٠١
-٥	٠,٨٧١	٠,٠١
-٦	٠,٦٠٦	٠,٠٥
-٧	٠,٨١٧	٠,٠١
-٨	٠,٧٢٩	٠,٠١
-٩	٠,٩٠٤	٠,٠١
-١٠	٠,٦٣٥	٠,٠٥
-١١	٠,٦١٢	٠,٠٥
-١٢	٠,٧٨٥	٠,٠١

ينتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١ - ٠,٠٥) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

المحور الثاني : الجانب الجمالي :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الجمالي)، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الجمالي)

م	الارتباط	الدلالة
-١	٠,٩٥١	٠,٠١
-٢	٠,٦٤٤	٠,٠٥
-٣	٠,٨٩٨	٠,٠١
-٤	٠,٧١٣	٠,٠١
-٥	٠,٨٠٧	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠٥ - ٠,٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الجانب الوظيفي ، الجانب الجمالي) والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

الدلالة	الارتباط	
٠,٠١	٠,٨٣٦	المحور الأول : الجانب الوظيفي
٠,٠١	٠,٧٤٤	المحور الثاني : الجانب الجمالي

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظ ، وعدم تناقضه مع نفس ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
٠,٧٣٥ - ٠,٨١٢	٠,٧٧٦	المحور الأول : الجانب الوظيفي
٠,٨٧٤ - ٠,٩٥٦	٠,٩١٥	المحور الثاني : الجانب الجمالي
٠,٨٠٢ - ٠,٨٨٣	٠,٨٤٩	ثبات الاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفاء، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان.

ثانياً: استبيان تقييم التصميمات المنفذة من قبل "المستهلكين، الأطباء وطاقم التمريض" :
صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:
جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان

م	الارتباط	الدالة
١-	٠,٨٥٨	٠,٠١
٢-	٠,٦٢٣	٠,٠٥
٣-	٠,٧٦٤	٠,٠١
٤-	٠,٨٨٦	٠,٠١
٥-	٠,٧٣٢	٠,٠١
٦-	٠,٨٢٦	٠,٠١
٧-	٠,٩١٣	٠,٠١
٨-	٠,٧٩٢	٠,٠١
٩-	٠,٦٠٥	٠,٠٥
١٠-	٠,٩٤١	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١ - ٠,٠٥)
لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظ ، وعدم تناقضه مع نفسه،
واتساقه وأطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين
الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٦) قيم معامل الثبات للاستبيان

معامل الفا	التجزئة النصفية
٠,٨٨١	٠,٨٤٢ - ٠,٩٢٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا، التجزئة
النصفية، دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان.

ثانياً: نتائج الدراسة:

وللتحقق من الفرض الأو : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الخمس المنفذة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين
تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس المنفذة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين والجدول التالي توضح ذلك :

التصميم المقترح	الرسوم	التصميم
		<p>التصميم الأول: رسوم قصة بعنوان : قوس قزح الوصف: رسوم بيت وبحر وشجرة وقوس قزح نوع القماش مخلوط من القطن والبولستر وتم تنفيذ الرسوم على ملاءة سرير مقاسه ٢ × ٢,٤ متر ومخدة ٤٠ × ١٢٠ سم وعمل معلقة مربعة الشكل مقاس ١ × ١ متر</p>
		<p>التصميم الثاني: رسوم قصة بعنوان : بيتي السعيد الوصف : رسوم لبيت وشجرة وحديقة وطريق للبيت وسما صافية. نوع القماش مخلوط من القطن والبولستر وتم تنفيذ الرسوم على ملاءة</p>

		<p>سرير مقاسه ٢ × ٢,٤ متر ومخدة ٤٠ × ١٢٠ سم وعمل معلقة مربعة الشكل مقاس ١ × ١ متر</p>
		<p>التصميم الثالث: رسوم قصة بعنوان: هيا بنا نزرع شجرة. الوصف أطفال وأشجار وسماء نوع القماش مخلوط من القطن والبولستر وتم تنفيذ الرسوم على ملاءة سرير مقاسه ٢ × ٢,٤ متر ومخدة ٤٠ × ١٢٠ سم وعمل معلقة مربعة الشكل مقاس ١ × ١ متر</p>
		<p>التصميم الرابع: رسوم قصة بعنوان: أرض النخيل الوصف بيوت ونخيل ورجل يحمل أنية لحمل الماء نوع القماش مخلوط من القطن والبولستر تم تنفيذ الرسوم على</p>

		ملاءة سرير مقاسه ٢ × ٢,٤ متر ومخدة ١٢٠ × ٤٠ سم وعمل معلقة مربعة الشكل مقاس ١ × ١ متر
		التصميم الخامس: رسم قصة بعنوان: عائلة سعيدة الوصف: أسرة مكونة من أب وأم وأخوات نوع القماش مخلوط من القطن والبولستر وتم تنفيذ الرسوم على ملاءة سرير مقاسه ٢ × ٢,٤ متر ومخدة ١٢٠ × ٤٠ سم وعمل معلقة مربعة الشكل مقاس ١ × ١ متر

جدول (١٢) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس المنفذة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا
لآراء المتخصصين

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الجانب الوظيفي
٠,٠١	٤٦,١٣٥	٤	٥٧٢,٤٩٠	٢٢٨٩,٩٦٠	بين المجموعات
دال		٥٠	١٢,٤٠٩	٦٢٠,٤٥٦	داخل المجموعات
		٥٤		٢٩١٠,٤١٦	المجموع

يتضح من جدول (١٢) إن قيمة (ف) كانت (٤٦,١٣٥) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس المنفذة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لآراء المتخصصين ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التصميم الخامس م = ٢٥,٤٣٠	التصميم الرابع م = ٣١,٦٦٣	التصميم الثالث م = ٣٥,٥٠٨	التصميم الثاني م = ٢٩,٤٢٧	التصميم الأول م = ٢٢,٨٨١	الجانب الوظيفي
				-	التصميم الأول
			-	**٦,٥٤٥	التصميم الثاني
		-	**٦,٠٨٠	**١٢,٦٢٦	التصميم الثالث
	-	**٣,٨٤٤	*٢,٢٣٦	**٨,٧٨١	التصميم الرابع
-	**٦,٢٣٢	**١٠,٠٧٧	**٣,٩٩٦	*٢,٥٤٩	التصميم الخامس

بدون نجوم غير دال

* دال عند ٠,٠٥

** دال عند ٠,٠١

من الجدول يتضح أن :

١- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الخمس المنفذة عند مستوي دلالة ٠,٠١ ، فنجد أن التصميم الثالث كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لآراء المتخصصين، يليه التصميم الرابع ، ثم التصميم الثاني، ثم التصميم الخامس، وأخيرا التصميم الأول .

٢- كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين التصميم الأول والتصميم الخامس لصالح التصميم الخامس، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين التصميم الثاني والتصميم الرابع لصالح التصميم الرابع.

وللتحقق من الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الخمس المنفذة في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لآراء المتخصصين تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس المنفذة في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لآراء المتخصصين والجدول التالية توضح ذلك :

جدول (١٤) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس المنفذة في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لآراء المتخصصين

الجانب	الجمالي	مجموع	المربعات	متوسط	المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٤٠٧,٩٩٤	١٠١,٩٩٨	٤				٢٦,٣٤١	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٩٣,٦١٣	٣,٨٧٢	٥٠					
المجموع	٦٠١,٦٠٧		٥٤					

يتضح من جدول (١٤) إن قيمة (ف) كانت (٢٦,٣٤١) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس المنفذة في تحقيق الجانب

الجمالي وفقا لأراء المتخصصين ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٥) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التصميم الخامس = م ١٢,٣٢٧	التصميم الرابع = م ١٤,٨٥٢	التصميم الثالث = م ١٤,٠٢٧	التصميم الثاني = م ٩,٤٤١	التصميم الأول = م ٦,٣٩٦	الجانب الجمالي
				-	التصميم الأول
			-	**٣,٠٤٥	التصميم الثاني
		-	**٤,٥٨٥	**٧,٦٣٠	التصميم الثالث
	-	٠,٨٢٥	**٥,٤١٠	**٨,٤٥٦	التصميم الرابع
-	*٢,٥٢٥	١,٧٠٠	*٢,٨٨٥	**٥,٩٣٠	التصميم الخامس

من الجدول يتضح أن :

٤- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الخمس المنفذة عند مستوي دلالة ٠,٠١ ، فنجد أن التصميم الرابع كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المتخصصين، يليه التصميم الثالث، ثم التصميم الخامس، ثم التصميم الثاني، وأخيرا التصميم الأول.

٥- كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين التصميم الثاني والتصميم الخامس لصالح التصميم الخامس، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين التصميم الرابع والتصميم الخامس لصالح التصميم الرابع .

٦- بينما لا توجد فروق بين التصميم الثالث والتصميم الرابع، كما لا توجد فروق بين التصميم الثالث والتصميم الخامس.

وللتحقق من الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الخمس المنفذة وفقا لأراء المتخصصين

تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس المنفذة وفقا لأراء المتخصصين والجدول التالية توضح ذلك :

جدول (١٦)

تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس المنفذة وفقا لأراء المتخصصين

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المجموع الكلي "المتخصصين"
٠,٠١	٣٥,٧٧٩	٤	٢٢٨,١٠١	٩١٢,٤٠٦	بين المجموعات
دال		٥٠	٦,٣٧٥	٣١٨,٧٦٢	داخل المجموعات
		٥٤		١٢٣١,١٦٨	المجموع

يتضح من جدول (١٦) إن قيمة (ف) كانت (٣٥,٧٧٩) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس المنفذة وفقا لآراء المتخصصين ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٧) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	المجموع الكلي "المتخصصين"
الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
= م	= م	= م	= م	= م	
٣٧,٧٥٨	٤٦,٥١٦	٤٩,٥٣٥	٣٨,٨٦٩	٢٩,٢٧٨	
				-	التصميم الأول
				**٩,٥٩٠	التصميم الثاني
		-	**١٠,٦٦٦	**٢٠,٢٥٧	التصميم الثالث
	-	**٣,٠١٩	**٧,٦٤٧	**١٧,٢٣٨	التصميم الرابع
-	**٨,٧٥٨	**١١,٧٧٧	١,١١٠	**٨,٤٨٠	التصميم الخامس

من الجدول يتضح أن :

١- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميمات الخمس المنفذة عند مستوي دلالة ٠,٠١ ، فنجد أن التصميم الثالث كان أفضل التصميمات وفقا لآراء المتخصصين ، يليه التصميم الرابع ، ثم التصميم الثاني ، ثم التصميم الخامس ، وأخيرا التصميم الأول.

٢- بينما لا توجد فروق بين التصميم الثاني والتصميم الخامس .
ينص التساؤل الرابع على: ما درجة قبول المستهلكين (أمهات الأطفال وأولياء الأمور) للتصميمات المنفذة لمفروشات مستشفيات الأطفال؟

للإجابة على هذا التساؤل تم التحقق من الفرض الإحصائي التالي:

الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الخمس المنفذة وفقا لآراء المستهلكين. وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس

المنفذة وفقا لآراء المستهلكين والجدول التالية توضح ذلك :

جدول (١٨) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس المنفذة وفقا لآراء المستهلكين

المستهلكين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٨٢٥,٨٩٥	٤٥٦,٤٧٤	٤	٥٤,٧٦٨	٠,٠١
داخل المجموعات	٧٩١,٧٩٩	٨,٣٣٥	٩٥		دال
المجموع	٢٦١٧,٦٩٤		٩٩		

يتضح من جدول (١٨) إن قيمة (ف) كانت (٥٤,٧٦٨) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس المنفذة وفقا لأراء المستهلكين ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٩) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستهلكين	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس
	= م	= م	= م	= م	= م
	١٦,٩٧٠	٢٩,٧٧٤	٢٧,٤٠٥	٢٠,٣٠٥	٢٣,٣١٥
التصميم الأول	-				
التصميم الثاني	**١٢,٨٠٤	-			
التصميم الثالث	**١٠,٤٣٥	*٢,٣٦٩	-		
التصميم الرابع	**٣,٣٣٥	**٩,٤٦٩	**٧,١٠٠	-	
التصميم الخامس	**٦,٣٤٥	**٦,٤٥٩	**٤,٠٩٠	**٣,٠١٠	-

من الجدول يتضح أن :

- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميمات الخمس المنفذة عند مستوي دلالة ٠,٠١ ، فنجد أن التصميم الثاني كان أفضل التصميمات وفقا لأراء المستهلكين، يليه التصميم الثالث، ثم التصميم الخامس، ثم التصميم الرابع، وأخيرا التصميم الأول.
- كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين التصميم الثاني والتصميم الثالث لصالح التصميم الثاني.

ينص التساؤل الخامس على: ما درجة قبول المتخصصين في المجال الطبي (الدكاترة والمرضى) للتصميمات المنفذة لمفروشات مستشفيات الأطفال ؟
ولإجابة على هذا التساؤل تم التحقق من الفرض الإحصائي التالي:
الفرض الخامس :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الخمس المنفذة وفقا لأراء الأطباء وطاقم التمريض

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس المنفذة وفقا لأراء الأطباء وطاقم التمريض والجدول التالية توضح ذلك :

جدول (٢٠) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس المنفذة وفقا لأراء الأطباء وطاقم التمريض

الأطباء وطاقم التمريض	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٤٨٦,١٥٨	٦٢١,٥٤٠	٤	٤٢,٨٠٦	٠,٠١
داخل المجموعات	١٧٤٢,٣٨٧	١٤,٥٢٠	١٢٠		دال
المجموع	٤٢٢٨,٥٤٥		١٢٤		

يتضح من جدول (٢٠) إن قيمة (ف) كانت (٤٢,٨٠٦) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس المنفذة وفقا لآراء الأطباء وطاقم التمريض ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢١) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التصميم الخامس = م ٢٦,٨٦٠	التصميم الرابع = م ٢٩,٣٧٣	التصميم الثالث = م ١٦,٥١٦	التصميم الثاني = م ٢٤,٣٠٨	التصميم الأول = م ١٩,٧٦٥	الأطباء وطاقم التمريض
				-	التصميم الأول
			-	**٤,٥٤٢	التصميم الثاني
		-	**٧,٧٩٢	**٣,٢٤٩	التصميم الثالث
	-	**١٢,٨٥٧	**٥,٠٦٥	**٩,٦٠٨	التصميم الرابع
-	**٢,٥١٣	**١٠,٣٤٤	**٢,٥٥٢	**٧,٠٩٤	التصميم الخامس

من الجدول (٢١) يتضح أن :

- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميمات الخمس المنفذة عند مستوي دلالة ٠,٠١ ، فنجد أن التصميم الرابع والعشرون كان أفضل التصميمات وفقا لآراء الأطباء وطاقم التمريض، يليه التصميم السابع والعشرون، ثم التصميم الثاني والعشرون، ثم التصميم السابع عشر، وأخيرا التصميم الثالث والعشرون.
- كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين التصميم الثاني والتصميم الخامس لصالح التصميم الخامس ، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين التصميم الرابع والتصميم الخامس لصالح التصميم الرابع.

التوصيات Recommendations:

- الاهتمام بمفروشات مستشفيات الأطفال وذلك من حيث الألوان والتصميم وأن تجمع بين الناحية الجمالية والوظيفية.
- الاهتمام بمساعدة الأطفال على اجتياز معاناتهم مع المستشفيات عن طريق لفت نظرهم وابعاد القلق والخوف والألم من خلال مفروشات المستشفيات مستخدمة أو مصممة من رسوم الأطفال أو الرسوم المتحركة.
- الاستفادة من الإمكانيات الحديثة المتاحة في عملية تصميم مفروشات الأطفال بإضافة لمسات جمالية وتزيين لها مع الاهتمام باتباع فن عصري على مستوى عال من التصميم والتنفيذ.

- ٤- زيادة الاهتمام بتصميم مفروشات غرف الأطفال داخل المستشفيات للوصول إلى أفضل ما يناسب خصائص نمو الطفل الحركية والعقلية والفني.
- ٥- توجيه المهتمين والمصممين للاهتمام والتجديد والتحديث في الاساليب المختلفة لتصميم مفروشات مستشفيات الاطفال بغرض الاستحداث في نوعية التصميمات المقدمة لمستشفيات سرطان الأطفال بمصر.
- ٦- ربط مجال التصميم في كليات التربية النوعية بمجال مستشفيات الأطفال من خلال تقديم كل ما هو جديد وملائم في مفروشات مستشفيات الأطفال.

المراجع:

- ١- أحمد أمين مصطفى مطر (٢٠٠٥). دراسة إنتاج أقمشة مفروشات، ذات تصميمات مبتكرة باستخدام خيوط زخرافية معزولة من خلط عوادم الكتان مع بعض الخامات الأخرى. رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- ٢- أنصاف نصر- كوثر الزغبى (٢٠٠٠). دراسات في النسيج. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٣- جمال محمد عبدالحميد رضوان (٢٠٠٣). الاستفادة من نظريات أسس التصميم في تطوير فترات المصمم الابتكارية لإنتاج بعض أنواع أقمشة المفروشات رسالة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان.
- ٤- دعاء عبد المجيد إبراهيم جعفر(٢٠٠٩). إمكانية إثراء القيم الجمالية للمفروشات المنزلية باستخدام أسلوب التطريز بغرز الإيتمان واستخدامها في مجال الصناعات الصغيرة، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية
- ٥- علاء علي عبد المالك (٢٠٠٥ - ٣). أعطية الأسرة المضادة للحساسية، بحث منشور، النشرة الاعلامية للصناعات النسيجية، صندوق دعم صناعة الغزل والمنسوجات، العدد ٢٧٩.
- ٦- غادة أحمد محمد بيومي (١٩٩٦). دراسة العناصر الزخرافية ببعض البيئات الصحراوية والزراعة بمحافظة الشرقية والاستفادة منها في اخراج تصميمات لأقمشة المفروشات المعاصرة، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان.
- ٧- غادة شاكر عبد الفتاح عفيفي (٢٠٠١). المزج بين طباعة المنسوجات والتطريز في تصميم أقمشة المفروشات باستخدام بعض الأساليب التطبيقية الحديثة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- ٨- ماهر أحمد محمد، نادية بنت سالم الدوسري (٢٠١٣) " دور كليات التربية للنبات في تنمية القيم الجمالية للطالبات في ضوء متغيرات العصر " دراسة تقييمية بكلية تربية بالجبيل"، (ع ٤٠).
- ٩- محمد البدر اوي محمد حنة (١٩٨٧). العلاقة بين اختلاف الخواص النباتية والهندسية للتصميم النسيجي والزخرف والخاص الطبيعية والميكانيكية لأقمشة المفروشات، رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- ١٠- منى قاد الله ابو يوسف (٢٠١٢ م) : "الرموز والاسطورة في الفن القبطي لإثراء جماليات بعض المفروشات النسجية" - رسالة دكتوراه - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.
- ١١- مها محمد كامل مصطفى (٢٠٠٦). خلط بعض الألياف الصناعية لإنتاج خيوط تصلح لإنتاج أقمشة المفروشات، رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان .

- ١٢- الهنيدى، منال عبد الفتاح، رسوم الأطفال (نظرة تحليلية)، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٧
- ١٣- محمود، هبة الله سعد الدين، تطوير وتجميل جداريات منشآت الأطفال وأثرها على الطفل، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ٢٠٠٧.
- ١٤- التهامى، ايمان السعيد السعيد، فاعلية استراتيجيات التحدث والرسم لتنمية بعض مهارات التعبير الفنى لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠١٣.
- ١٥- عيسى، ايفال، ترجمة : د/ أحمد حسين الشافعى، مدخل الى التعليم في الطفولة المبكرة، غزة ، فلسطين، دار الكتاب الجامعى، ٢٠٠٦.
- ١٦- محمد، أمانى حمدى فهيم سند، دراسة تحليلية فنية لرسوم طفل الريف لابتكار منتج مطبوع لمعلقات الأطفال ،رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩.
- ١٧- محمد، سناء على، رسوم الأطفال (التحليل والدلالة)، القاهرة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠١.
- ١٨- توفيق، نسرين اسماعيل محمد، المصق و تأثيره على الطفل، رسالة دكتوراة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣.
- ١٩- السيد، مابسة فكرى أحمد، أم.د / الجمل، جيهان محمد، وآخرون، الحركة قيمة تعبيرية فى رسوم الأطفال وأثرها فى تصميم المسطحات الطباعية لأقمشة المعلقات، المؤتمر العلمى الدولى الأول لكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، بعنوان المعلم العصرى فى ظل ضمان جودة التعليم رؤى وأفاق مستقبلية فى الفترة من ٢٩ - ٣٠ أبريل ٢٠١٣
- ٢٠- عثمان، عبلة حنفى، فنون أطفالنا، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٩.
- ٢١- امام، زهراء محمود عبد النبى، أثر الصورة الفوتوغرافية للحيوانات و الطيور فى رسوم الأطفال) ٩-٦ سنوات (لابتكار تصميمات لأقمشة مفروشات الأطفال، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦
- ٢٢- شعبان ، دعاء ممدوح بدوى، رسوم الأطفال كمدخل لتنمية المهارات اليدوية والفنية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٨ .
- 23- Jeanne Argent the Pergamum dictionary of art oxford Pergamum press.(1990)
- 24- Jsenberg, J., and Jalango , M .(2000) : Creative expression and play in early childhood , U . S . A : Prentice hall, pp. 67- 68.